101 - { وممن حولكم } أي وممن حول بلدتكم يعني المدينة { من الأعراب منافقون } هم جهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار كانوا نازلين حولها { ومن أهل المدينة } عطف على { وممن حولكم } أو خبر لمحذوف ضفته { مردوا على النفاق } ونظيره في حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه قوله : .

(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا) .

وعلى الأول صفة للمنافقين فصل بينها وبينه بالمعطوف على الخبر أو كلام مبتدأ لبيان تمررنهم وتمهرهم في النفاق { لا تعلمهم } لا تعرفهم بأعيانهم وهو تقرير لمهارتهم فيه و تنوقهم في تحامي مواقع التهم إلى حد أخفى عليك حالهم مع كمال فطنتك وصدق فراستك { نحن نعلمهم } ونطلع على أسرارهم إن قدروا أن يلبسوا عليك لم يقدروا أن يلبسوا علينا { سنعذبهم مرتين } بالفضيحة والقتل أو بأحدهما وعذاب القبر أو بأخذ الزكاة ونهك الأبدان { ثم يردون إلى عذاب عظيم } إلى عذاب النار